

شرح العقيدة الطحاوية (2) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبد الواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا - [00:00:00](#)

الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:20](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم وشرع الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة العقيدة والتمن الذي نقوم بشرحه هو متن العقيدة الطحاوية - [00:01:00](#)

الذي كتبه الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله. والمسألة الاولى التي لا زلنا في صدد الحديث عنها هي نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره - [00:01:26](#)

وقلنا ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات وتكلمنا عن توحيد الربوبية وعن مظاهر الشرك فيه وبدأنا بالدرس الماضي في الحديث عن توحيد الالهية - [00:01:55](#)

من خلال الاجابة على هذه الاسئلة من نعبد ولماذا نعبده؟ وبماذا نعبده؟ وكيف نعبده؟ فاجبنا كنا من نعبد نعبد الله وحده لا شريك له ولماذا نعبده؟ لانه سبحانه هو الاله الحق. المستحق للعبادة. لانه - [00:02:19](#)

سبحانه واخبرنا بانه هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. فقال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وقلنا نعبد الله عز وجل لانه اخبرنا في كتابه انه خلقنا لعبادته - [00:02:51](#)

وامرنا في كتابه بعبادته. وارسل الينا الرسل يدعوننا الى عبادته. واخبرنا ان قل يعبدون الله عز وجل حتى يأتيهم اليقين اي الموت فلماذا نعبده لما سمعت؟ وقلنا بماذا نعبده؟ قلنا نعبده بالخوف والرجاء - [00:03:15](#)

المحبة والتعظيم لا يجوز ابدا للمسلم ان يعبد الله بالرجاء وحده. لانه من عبد الله بالرجاء وحده تجرأ على المعاصي بالليل والنهار. ومن عبد الله بالخوف وحده ايس من رحمة الله وقنط من رحمة الله - [00:03:40](#)

لكن عندما يعبد الانسان ربه بالخوف والرجاء فالرجاء يدفعه الى فعل الطاعات. والخوف يمنعه من فعل المعاصي. ولذلك اخبرنا الله عز وجل عن خيرة خلقه انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:04:00](#)

يدعو لنا رغبا ورهبا. رغبا فيما عند الله من الخير. ورغبا في رضا الله والجنة. ورهبا اي خوفا من عذاب الله والنار ولذلك الانسان دائما يطير الى ربه بجناحين بالخوف - [00:04:20](#)

من عذاب الله وبالرجاء اي بالطمع في رحمة الله وفي رضوانه والجنة. فبماذا نعبده نعبده بالخوف والرجاء بالمحبة والتعظيم. وكيف نعبده؟ قلنا نعبده بالعقيدة الصحيحة. اي بالايمان الصادق. وبالاخلاص الله عز وجل في كل العبادات. وبمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به. وبالإبتعاد عن الشرك - [00:04:39](#)

وقلنا في الدرس الماضي هل كل من قال لا اله الا الله ينتفع بها في الدنيا والاخرة وقلنا موعدنا هذا في هذه الليلة في الاجابة على هذا السؤال نقول ليس كل من قال لا اله الا الله ينتفع بها - [00:05:09](#)

وليس كل من قال لا اله الا الله دخل الجنة ابدا لان الله عز وجل اخبرنا في كتابه عن المنافقين انهم قالوا لا اله الا الله وشهدوا ان رسول حق. وصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك اخبرنا الله انه في الدرك الاسفل - [00:05:33](#)

من النار فقال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا لما؟ لانهم قالوا بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. نطقوا بالشهادتين ولكن ما اعتقدوا بذلك في قلوبهم. اظهروا الاسلام وابطنوا الكفر - [00:05:59](#)

ولذلك نقول بان هناك فرق بين من اعتقد ولم ينطق بالشهادتين وبين من نطق ولم يعتقد بما نطق وبين من نطق واعتقد ولم يعمل فمن اعتقد فمن اعتقد بلا اله الا الله ولكنه لم ينطق بها - [00:06:28](#)

فهذا ظاهرا امامنا ليس مسلما. الا ان ينطق بالشهادتين الا اذا كان من عذر شرعي انه لا ينطق هذا امر واذا نطق ولم يعتقد فهو منافق. واذا اعتقد ونطق ولم يعمل فهو كاذب. وعاصي لله - [00:06:56](#)

لان الله عز وجل يقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. فهو لا يعمل. اذا هو كاذب ولذلك نقول الذي ينتفع بلا اله الا الله هو الذي يأتي بشروطها ويعمل بمقتضاها - [00:07:18](#)

وكل منا يريد ان ينتفع بلا اله الا الله. وكل منا يريد ان يخرج من الدنيا على لا اله الا الله وكل منا يريد ان يكون من اهل لا اله الا الله. فمتى يكون الانسان من اهلها - [00:07:38](#)

ومن المنتفعين بها اذا جاء بشروطها الثمانية وعمل بمقتضاها فلا اله الا الله لها شروط ثمانية. افهموها واحفظوها وعوها لا اله الا الله شروط ثمانية. من عمل بها وجاء بهذه الشروط نفعته لا اله الا الله يوما من الدهر - [00:07:57](#)

والله وان زنا وسرقا نفعته لا اله الا الله ولكن لو قال لا اله الا الله كما قال المنافقون ولم يعمل ولم يأت بشروطها والله ما انتفع الشرط الاول من شروط لا اله الا الله هو العلم بمعناها - [00:08:25](#)

الشرط الاول هو العلم بمعنى لا اله الا الله ايش الدليل؟ يقول الله عز وجل في كتابه لرسوله ولكل من نطق بلا اله الا الله يقول فاعلم انه لا اله الا الله - [00:08:51](#)

فاعلم انه لا اله الا الله. يا من نطقت بلا اله الا الله اعلم لا اله الا الله الكفار في الجاهلية كانوا يعلمون تماما بانهم اذا قالوا لا اله الا الله وجب - [00:09:10](#)

عليهم ان يعملوا بمقتضاها. والا كان على كانوا على اتم استعداد عندما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله. كانوا ربحوك قالوا له لا اله الا الله لا. هم يفهمون انهم اذا قالوا لا اله الا الله اي انهم لابد ان يعملوا بمقتضاها. واكبر دليل - [00:09:32](#)

عم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له يا عمي قل لا اله الا الله كم في استطاعته ان يرضي ابن اخيه ويقول له لا اله الا الله لا هو يعلم انه - [00:09:52](#)

اذا قال لا اله الا الله وبلغ ذلك الناس معناه انه شطب على كل الالهة وعلى كل ما كان عليه اجداده واتهمهم بانهم كانوا لا يفهمون ولذلك ما قالوا لا اله الا الله - [00:10:02](#)

لانهم ان قالوها التزموا بما قالوا. العلم ولذلك يقول الله عز وجل الا من شهد بالحق حقي وهم يعلمون الا من شهد بالحق. وما هي شهادة الحق لا اله الا الله. هل شهدوها هكذا؟ لا وهم يعلمون. يعني يعلمون ما قالوا - [00:10:16](#)

ولذلك ديننا لا يكره احد ان يشهد ان لا اله الا الله. ما في اكراه في الدين. لكن اذا قلت لا اله الا الله اصبحت الان تكره على كل عمل وتجبر على كل عمل جاءت به لا اله الا الله. اما قبل ما تقول - [00:10:41](#)

لا اله الا الله ما انتاش مكره. اذا قلت لا اله الا الله واصبحت مسلم الان مطلوب منك ان تقول سمعنا واطعنا لكل الاوامر والنواهي التي جاءت في الكتاب والسنة. الا من شهد بالحق وهم يعلمون. ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول من قال - [00:11:01](#)

قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة من مات وهو حط لي دايرة على كلمة يعلم. ليس من مان من قال لا اله الا الله لا

وهو يعلم - 00:11:21

من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. يعلم شو معناها؟ هذه ادلة على ان لابد من شروط لا اله الا الله ان تفهم معناها. اذا شو معنى لا اله الا الله - 00:11:38

والله اني لاسمع في كثير من المساجد بعض الشباب ذوات اللحى يقف يتكلم في الدين والايمان كما يقول تراه يقول ويجب علينا ان نفهم معنى لا اله الا الله الكلمة - 00:11:58

الطيبة ويبدأ يفهم الناس شو معناها يقول ومعنى لا اله الا الله هو اخراج اليقين الفاسد من القلب على الامور دنيوية ووضع اليقين على الله بانه هو الخالق والرازق والمحيي والمميت. هذا توحيد الربوبية - 00:12:18

هذا معنى لا اله الا الله افضل. هذا هو توحيد الربوبية. ان الكفار يعترفوا به. لو سألت الكفار في القرآن اقرأ لو سألتهم من خلقهم يقولن الله من يرزق من السماء والارض لا يقول ان الله من خلقكم ليقولن الله. هذا هو توحيد الربوبية. تقر به الكفار ومع ذلك -

00:12:38

من عذاب الله وحاربهم الاسلام وقتلهم مع انهم يعترفون بتوحيد الربوبية. لا معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. اي كل العبادة لا ينبغي ان تصرف الا لله. لم؟ لانه هو الاله الحق - 00:13:01

فهناك فرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. توحيد الربوبية كما قلنا ان الله هو الخالق والرازق والمعطي والمؤمن الى غير ذلك وهو رب كل شيء وهو خالق كل شيء. لكن توحيد الالهية معناها ان العبادة كلها ان العبادة كلها - 00:13:21

تنصرف لمن؟ لله وحده لانه هو الاله الحق. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. اذا هذا الاخ الذي وقف يقول للناس معنى لا اله الا الله هو اخراج اليقين الفاسد على امور الدنيا وادخال اليقين على الله هذا موجود عند الكفار. وهذا - 00:13:41 يعرفه ايضا المسلم لكن اذا اخرجنا اليقين على الامور الدنيوية ووضعنا اليقين في قلوبنا على ان الله هو الرازق والمعطي والمحي والمتي غير ذلك وما عددناه. هل ندخل الجنة؟ لا والله. هل فهمنا لا اله الا الله؟ لا والله. اذا نقول لهذا الاخ الذي يقول هذا الكلام انت لا

- 00:14:01

معنى لا اله الا الله. انت لا تطبق الشرط الاول من شروط لا اله الا الله. معنى ومفهوم لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله والدليل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. لان معنى لا اله الا الله - 00:14:21

نفي واثبات لا اله نفي الالهية عن كل هذه الالهة المزعومة الا الله واثباتها لمين؟ لله وحده. الالهية اي العبادة بجميع اشكالها منفية عن هذه الالهة المزعومة واثباتها لله وحده لا شريك له - 00:14:41

لا اله نفي الا الله اثبات. والالهية هي العبادة الاله المعبود بحق هو الله. اما هذه الالهة فهي الهة كاذبة. اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله سلطان. ولذلك الجهل بلا اله الا الله - 00:15:07

بيخلي الانسان يقع في الشرك وهو لا يدري. لما كان لا العلم بلا اله الا الله شرط من شروط لا اله الا الله لان الجهل بمفهوم لا اله الا الله يجعل الانسان يقع في الشرك وهو لا يدري هل انبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين - 00:15:33

عيون في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذه الجريمة يقع في الشرك ويظن انه يحسن صنعا وبالمثال يتضح البيان قوم موسى بني اسرائيل خرجوا مع موسى من بلاد مصر - 00:15:53

اراه فرعون بده يخلص عليهم بده يقتلهم. بده يقضي على موسى ومن معه. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء لشردمة قليلون وانهم لنا لغائضون وانا لجميع حاذرون. تقرير كتبه فرعون لكل القرى والبلاد - 00:16:12

الي على الحدود اللي بيمسك اللي بيمسك موسى وقومه يمسك لنا ايه عشان نقضي عليه. وصل موسى البحر امامه والعدو خلفه انظر قوم موسى ينظرون باعينهم لكن انظر الجهل في قوم موسى ما الذي دفعهم؟ نظروا البحر امام - 00:16:35

فرعون خلفهم فقالوا انا لمدركون. موسى الذي يوقن بمعنى لا اله الا الله. قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فالفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل العظيم. الماء اصبح كالجبال - 00:16:59

وصار هناك طريقا في البحر يبسا. طريق في البحر ويابس يعني ليستطيع موسى ومع ان ينجو. فنجأ موسى ومن معه انظر الى الدقة فانجيننا موسى ومن معه ايش؟ اجمعين. ولا - 00:17:19

ولا امرأة ولا واحد من قوم موسى الا ونجى. فانجيننا موسى ومن معه اجمعين. بعدين ثم اغرقنا الآخرين. اجمعين اجمعين. نجا موسى ومن معه اجمعين. واغرق الله فرعون وجنده اجمعين - 00:17:39

وقوم موسى ينظرون الى ذلك. لازم يكون عندهم يقين علم. ما ما مروا دقائق على الشاطئ الثاني انظروا الجهل ان وجدوا جماعة قاعدين عاملين اصنام وبيعبودها من دون الله. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - 00:17:59

يا موسى شايف يلا ما احلاها كيف بسوين لهم اصنام وقاعدين يعبدوها مثل الجهلة عنا الان بتلاقيه يا اخي يقول لك يا اخي شو فيها؟ انا اعبد الله لكن عن طريق السيد البدوي. والله بعبد الله لكن عن طريق عبد القادر الجيلاني - 00:18:19

انا بعبد الله لكن يا رب بدخل عليك بالسيدة زينب. ولذلك قالوا اذا اشتدت الامور فعليكم باصحاب القبور. يعني استنجد باصحاب القبور. وامن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ سيد - 00:18:39

مع الله سيدة زينب مع الله. ابراهيم الدسوقي مع الله. عبدالقادر الجيلاني مع الله اله مع الله. بل هم قوم يعدلون بل اكثرهم لا يعلمون قليلا ما تذكرون. جهل. يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال - 00:18:59

انكم قوم ايش رماهم موسى؟ تجهلون بالجهل. فمش معنى لا اله الا الله. تفهموا معنى لا اله الا الله اسرائيل الان نجاكم من البحر ما شفتكم كيف نجاكم؟ من الذي نجاكم؟ الاصنام من الذي نجاكم؟ انكم قوم تجهلون - 00:19:19

ان هؤلاء اللي بيعبدوا الاصنام مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم الها مفهوم لا اله الا الله. قال غير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. ولذلك - 00:19:39

بالجهل بلا اله الا الله بتلاقيه بصلي وبصوم وبحج. لكن لما يمرض الولد او المرة بدھا تولد وفيه الولادة متعصرة يقول نادرين علي بس تولد المرة الا اذبح عجل لسيد السيد البدوي. اللي اذبح - 00:19:58

شعيب. طب قل لله يخرب شيطانك. قل لله. الذبح عبادة تقرب بها الى يا سيدي فلان يا سيدي فلان اشفي الولد بيحكم عباد السيد البدوي. ان واحد راح على السيد البدوي قال له يا سيد - 00:20:18

المرة اتهمت سهل فهم وراح يعني امتعها بالسلامة يا سيد يا بدوي. خلاها تولد يا سيد يا بدوي. في واحد واقف تعجب على هالبقر الذين لا عقل لهم. فراح هذا اللي بده مرته تولد. اجا واحد ثاني قال يا سيدي يا بدوي المرة بقى لها عشر سنين ما حملت - 00:20:48

حبلاها يا سيد يا بدوي. فرد هذا قال له السيد مش فاضي السيد راح يولد دي واحدة. اه والله العظيم يستحق الانسان يستخف بعقول هؤلاء. تلاقيه طول السنتين برب العجل قد الحيط. اياك واحد يقرب هذا شيء هذا عز السيد البدوي. وروح عند - 00:21:14

البدوي يذبح العجل. ذبيحة لغير الله. فطيس لا يجوز الاكل منها. ويكلم وبعد ما ياكلوا هذه الذبيحة لغير الله. يقوم يقول حي حي مين حي؟ مين حي؟ ما انت هسه دبحت للسيد البدوي مين حي؟ لكن هكذا الجهل بلا اله الا الله يفعل باصحابه - 00:21:34

اذا الشرط الاول من شروط لا اله الا الله هو العلم بلا اله الا الله. اعلم شو معنى لا اله الا الله. افهم شو معنى لا اله الا الله؟ الشرط الثاني اليقين المنافي للشك - 00:21:54

مسجد لا اله الا الله ما في يقين. لا بده يكون في يقين على لا اله الا الله. لو نشرت بالمنشير بامشاط الحديد وعذبت في السجون ولو اغرقت في البحار مهما فعل بك من اجل لا اله الا الله عند - 00:22:10

يقين بان الله عز وجل سيجعل لك مخرجا. وان مت على ذلك فانت في الجنة. يقين مش تقول لا اله الا الله مجرد ما يضربوك كف واحد تقول ايش اللي بدكوا اياه ايش اللي بدكم اياه بدكيش اصلي بدكوش اروح على دروس ابو اسلام بدكيش اروح - 00:22:30

انا يا عمي خليني بدكانتي اجمع دنائير وخليك مع الناس وموت مع الناس ولو كانوا رايعين الناس في ستين داهية لا ما بينفع والا الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال لخباب كان فيمن كان قبلكم يؤتى بالرجل فيوضع في الارض ويدجى بمنشار فيوضع في مفرق

رأسه ويشق نصفين ويمشط - 00:22:50

الحديد ما بين لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه. ايش عنده هذا؟ يقين على لا اله الا الله. يقين على لا اله الا الله. كان صحابي يأتي يقول له يا رسول الله ان انا مت الان في المعركة ان انا مت الان اين اراه؟ قال في الجنة فينظر الى التمرات في يده يلقي بها ويدخل الى معركة ليموت - 00:23:13

ماذا عنده يقين؟ انظر الى الصحابة يوم الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله

ورسوله. وما زادهم الا ايماننا وتسليما وما زادهم الا ايماننا وتسليما - 00:23:33

اللي ما عندهم يقين على لا اله الا الله لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. شو بدنا نسوي مع كل هالجيش شوفوا

الفارق. هذا عنده يقين وهذا ما عنده يقين. ولذلك وصف الله عز وجل للمؤمنين في القرآن بك تكون من هؤلاء - 00:24:03

قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. شو معنى لم يشكوا. في الشك. والله يمكن نلاقي جنة في الاخرة

ويمكن ملاكي. والله يا خايف يا شيوخ تكون - 00:24:28

تطلع عليكم. تحرموا حالكم الدنيا وتروحوا بالاخرة ما تلاقوا جنة. هذا شك. والله يمكن هيك نموت وما في بعث بعد الموت شك. والله

يمكن يكون في حساب وما في حساب. ولان رددت الى ربي. شك - 00:24:48

ولذلك وصف المؤمنين ثم لم يرتابوا لم يشكوا. في كل ما جاء في القرآن والسنة لم يشكوا في وصف ماذا قال الله عز وجل؟ وارتابت

قلوبهم اي شكت. وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم - 00:25:08

يترددون اي في شكهم يترددون. شوف الفارق. هذا لم يشق ولم يرتاب. هذا قاعد في الشك والريب يتردد. ولذلك يقول صلى الله

عليه وسلم ما من عبد يلقي الله يقول لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه الا حرم الله عليه النار - 00:25:28

ويقول صلى الله عليه وسلم لابي هريرة من قابلت خلف هذا الجدار يقول لا اله الا الله خالصا او مستيقنا من قلبه فبشره بالجنة.

يقين. مش لا اله الا الله. والله احيانا بتقعد مع النصراني بيقول في - 00:25:58

المجلس الواحد خمسين مرة لا اله الا الله. لكن هل ينتفع بها؟ ما عنده يقين بها. اليقين. الشرط الاول العلم. الشرط اليقين على لا اله الا

الله المنافي للشك. الشرط الثالث القبول - 00:26:18

لكل ما اقصدته لا اله الا الله بالقلب واللسان. اي انك يا من قلت لا اله الا الله يشترط عليك ان تقبل كل ما جاءت به لا اله الا الله بقلبك

وبلسانك وبجوارحك. لان الله وصف - 00:26:38

الكفار بانهم ما قبلوا لا اله الا الله ولا ما جاءت به لا اله الا الله واستكبروا عليها. انهم كانوا في وصف الكفار انهم كانوا اذا فقيلا لهم لا

اله الا الله ايش حالهم؟ يستكبرون. ما يردون ما يقولوا لا اله الا الله. لانه لو قالوا - 00:26:58

قبلوا ما جاءت به. يستكبرون. المنافقون قالوا لا اله الا الله ولكنهم ما عملوا بما جاءت به لا اله الا الله ولذلك قال تعالى في وصف

المنافقين بعدها يأتي وصف المؤمنين الصادقين. ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا - 00:27:18

ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا. ثم يتولى اوصيكم منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم

بينهم. اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض ام ارتابوا - 00:27:48

ان يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. بل اولئك هم الظالمون المؤمنون اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم انما كان قولا

مؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. ان يقولوا سمعنا واطعنا - 00:28:28

واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله اتقوا فاولئك هم الفائزون. اظن هناك فارق انظر الى المنافق والكافر.

المنافق ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا. قالوا بافواههم ما ليس في - 00:29:01

ولكن مع ذلك ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم انهم ما يقولوا سمعنا واطعنا

مثل المؤمنين؟ لا اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق اذا في شغلة يعني يحبونها - 00:29:31

يأتوا اليه مذعنين. الله عز وجل يقول افي قلوبهم مرض؟ ام ارتابوا؟ هم ارتابوا. في قلوبهم مرض وارتابوا ام يخافون ان يحيف الله

عليهم ورسوله؟ خافين بان الله يظلمهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. انظر - 00:29:51

الى الفريق الثاني اللي يقبلون كل ما جاءت به لا اله الا الله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا واطعنا. ما يقول افكر. من شروط لا اله الا الله قبول كل شيء. تسمع في القرآن - 00:30:11

اية بتحرم عليك الربا ما تقولش افكر يا مسلم. سمعنا واطعنا. بتقرأ اية بتقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ما تقولش افكر احجب المرة ولا احجب البنت - 00:30:32

تقول سمعنا واطعنا. تسمع اية بتحرم الخمر قل سمعنا واطعنا. من شروط لا اله الا الله قبول ما جاء في القرآن والسنة. في حدود الاستطاعة والاستطاعة يعلمها الله عز وجل. ام انك تسمع؟ يعني واحد يقول والله ما - 00:30:52

اتركوا الربا والله ما اله عذر يوم القيامة عند الله. يقول والله ما انا قادر اترك الدخان ولا الحشيش ولا الخمر والله ما اله عذر عند الله. وحدة تقول والله - 00:31:12

قادرة اتحجب! والله ما اله عذر عند الله. ابد من شروط لا اله الا الله قبول ما جاءت به لا اله الا الله بالقلب هو اللسان والجوارح.

الشرط الرابع وهو الاستسلام - 00:31:22

اله الا الله استسلام ولذلك الاسلام معناه الشمولي شو معنى الاسلام؟ الاستسلام. والانسان يستسلم لمين لله. فيه ناس فيه ناس بيستسلم لمрте. شوبتها سمعنا واطعنا. احلق اللحية. سمعنا تواطعنا. البس بنطلون قميص سمعنا واطعنا. شكلك وحش في الدشداش.

سمعنا واطعنا. لحية وكبيرة شكلك ما هو كويس فيها. قصرها شوي - 00:31:42

حاضر سمعنا واطعنا. روح جيب من السوق سمعنا واطعنا. فش مانع الواحد يقول سمعنا واطعنا لكن في معصية الله لا ما تقول سمعنا السمع والطاعة في كل شيء السمع والطاعة على الاطلاق لله ولرسوله - 00:32:12

واطيعوا الله واطيعوا الرسول. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واولي الامر منكم اولي الامر اذا امر العالم او الحاكم اذا امر بطاعة الله سمعنا واطعنا. لان طاعتهم من طاعة الله ورسوله. اما اذا - 00:32:32

معصية الله فلا سمع ولا طاعة. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فما بالك اذا كانت زوجتك بتأمرك بمعصية الله السمع والطاعة لله والاستسلام لله. في ناس بيستسلم لرئيسه في العمل - 00:32:52

ناس يستسلم للشغل. هيك الشغل بده يا شيخ. يكذب يغش. ياكل الربا. يقفر في حق فاولادي وزوجتي يقول لك الشغل يا شيخ.

استسلام. من الصبح لا من قبل للصبح. لساعة متأخرة من الليل - 00:33:12

قيلها مستسلم للدينار ركبته الدنيا. فهو بعد ما كانت الدنيا كالدابة يركبها لان الدنيا خلقت ما خلقت انت للدنيا. فصارت الدنيا ركبا ومثل الدابة وهو قاعد بيخدم الدنيا حتى يخرج من الدنيا وما فعل شيئا لآخره - 00:33:32

ولذلك عندما يحمل على الاعناق يقول يا ويلها اين تذهبون بها؟ مخرب اخرته. عارف وين رايح ما سوى شيء اخرته خراب. اخرته مظلمة. اخره سوداء. فيقول يا ويلها اين تذهبون بها - 00:33:52

اما المؤمن اللي معمر ومجهز القصور هناك في الجنة. بشر عند الموت فيقول قدموني قدموني. مثل جديد قصر في الدنيا وساكن في غرفتين الرطوبة طالعة عليه يعني حالته حالة كل امراض الدنيا فيه بسبب هالدار. بيتمنى اليوم اللي - 00:34:12

على البيت الجديد. عمر بيت واسع جديد. يحب الانسان دائما ان ينتقل من الضيق الى الواسع. ومن الخراب الى العمار. ولذلك هؤلاء المطرفين اللي خربوا اخرتهم لما يهجم عليهم ملك الموت يقول يا ويلها اين تذهبون بها؟ فعمر في الآخرة - 00:34:32

اعد للآخرة وتجهز للآخرة. حتى اذا حملت على انار تقول قدموني قدموني. الاستسلام يقول لله. ولذلك قال تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. شو معنى اسلموا له؟ اي استسلموا له. لله وحده. وقال - 00:34:52

قال ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله. اسلم وجهه يعني استسلم لله قال تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. ومن يسلم وجهه لله تسلم وجهه يعني يستسلم لله. وهو محسن اي موحد. فقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد استمسك بلا اله الا - 00:35:12

استسلام. هاي الشرط الرابع. الشرط الخامس لان الوقت يمر. الشرط الخامس من شروط لا اله الا الله الصدق. الصدق في قولك لا اله الا الله. يعني في ناس يقولوا لا اله الا الله وان - [00:35:42](#)

اه المنافقون قالوا لا اله الا الله لكنهم كذابين. الصدق تكون صادق فيما قلت. كثير من الناس الله عز وجل اخبرنا عنهم ومن الناس من يعبد الله على حرف مش صادقة. مش صادق بلا اله الا الله. مش صادق بتوحيده لله. مش صادق في عبادته لله. ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:36:02](#)

فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين ما هو صادق ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين - [00:36:32](#)

الله بقول مش مؤمنين. قالوا امنا لكن مش مؤمنين. قالوا لا اله الا الله كذابين. ولذلك يا عبد الله اعلم بان الانسان الدنيا بيدخل اول امتحان. ايش هو الامتحان؟ امتحان الايمان. تؤمن بالله ولا تكفر؟ فمن شاء فليؤمن - [00:36:52](#)
ومن شاء فليكفر. فاذا نجحت في الامتحان الاول وامنت وقلت لا اله الا الله ودخلت في الايمان نجحت في الامتحان الاول اذا رفضت ولم تؤمن مثل كفار هذا راسب في الامتحان الاول. ولذلك ليس بعد الكفر ذنب. تلاقي الله سبحانه وتعالى بيعطوهم الدنيا ويعطوهم المناصب - [00:37:12](#)

يعطوهم الاموال ويعطوهم الصحة. هو راسب اصلا في الامتحان الاول. وفي النهاية مصير جهنم. اما انت المؤمن نجحت في الامتحان الاول. وهو انك امت بعد الامتحان الاول بتبدأ امتحانات خاصة بك انت ايها المؤمن الناجح في الامتحان الاول. ايش هو الامتحان؟ الابتلاءات - [00:37:32](#)

بعد النجاح في الامتحان الاول هي انك صادق ولا كذاب. انت قلت لا اله الا الله ودخلت في الاسلام صادق ولا كذاب؟ لان فيه ناس بيدخلوا ويقولوا لا اله الا الله هم كذابين. في واحد يمكن يقول لك والله بدي اشهد ان لا اله الا الله - [00:37:52](#)
وان محمدا رسول الله بس عشان الاقي لي شغل. مثل بعض المسلمين الخيانيين. اللي بروح يغير جوازه ويكتب نصراني عشان ما يروح على بلاد الكفر ويقدم الجواز لصاحب المحل بالاوقات تعال اشتغل. ردة كذلك ممكن واحد نصراني او يهودي او غير ذلك يدخل - [00:38:12](#)

يا جماعة اسلمت. وهاي لا اله الا الله. وهاي حجة الاسلام مثل ما بنشوف ويكون كل همه بهذا الاسلام ايش؟ انه بده منصبة وبده ينصب له نصبة او غير ذلك. مش صادق. ما هو صادق. ولذلك هذا بيتلى. بس من اول ابتلاء بعد قول لا اله الا الله بيبين. صادق ولا - [00:38:32](#)

ولذلك قال تعالى احسب الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون. اي لا يمتحنون. اي لا يبتلون وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن - [00:38:52](#)
من الكاذبين. بتجيك امتحان والامتحان والابتلاء ممكن يكون بالسراء اذا امتحنت بالسراء وانت عندك يقين بلا اله الا الله بدك تشكر. عشان انت عارف الان نعم هذي منين جاتك واذا ابتليت بالضراء والشدة والمرض وفقد الاولاد والاموال بدك تصبر. لانك مؤمن عجا لامر المؤمن ان امره - [00:39:22](#)

كله له خير اذا هناك ناس يقولوا لا اله الا الله كذابين نعم. بيبين على طول من الامتحان ولذلك في التوبة ايضا في توبة توبة صادقة وفي توبة كذابين. التوبة الصادقة انه بيتوب يستقيم. قالوا ربنا الله - [00:39:52](#)

ثم استقاموا. اما الكذاب بتلاقيه بيتوب باليوم ويرتد بكرة. ويتوب بعده ويرتد بعده. ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا - [00:40:12](#)

كذاب اذا الصدق ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه او من نفسه الا حرمه الله - [00:40:32](#)

على النار صدقا من قلبه. صدق الشرط الخامس السادس الشرط الخامس اللي احنا فيه صدده اللي هو الصدق. الشرط السادس وهو

الاخلاص. الاخلاص في لا اله الا الله. لان الله عز وجل قال لا اله الا الله الدين الخالص الله - [00:40:52](#)

اللي خلقك ورزقك ما يستحق ان الدين كله يكون لا والله يستحق وقال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا - [00:41:22](#)

له وبذلك امرت. ويقول صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم اسعد الناس بشفاعتي. من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه. مخلصا من قلبه وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقد حرم الله - [00:41:47](#)

جسده على النار او فقد حرمه الله على النار. اخلاص مخلصا لا اله الا الله مخلصا من قلبه. ما تكون بتطلع باللسان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. الشرط السابع وهو المحبة - [00:42:18](#)

للا اله الا الله. تحب هذه الكلمة. بس؟ وتحب بكل ما جاءت به هذه الكلمة وتحب كل من قال لا اله الا الله. هنا يظهر الان الخلل حب لا اله الا الله - [00:42:38](#)

وحب كل ما جاءت به لا اله الا الله وحب كل من قال لا اله الا الله صدقا وخالصا نحب لا اله الا الله؟ نعم الجميع يحب لا اله الا الله. لكن - [00:43:07](#)

احب كل ما جاءت به لا اله الا الله في واحد يقول لك والله يا اخي مش عارف ليش الاسلام يعني لو قال البسوا الفيوز احسن من الحجاب كان احسن. صعب. صعب انا - [00:43:27](#)

البس مرتي جلباب فهل هذا بحب ما جاءت به لا اله الا الله يقول لك يا اخي انا مش عارف ليش الاسلام حرم الربا واحد عطاني عشر تالاف دينار فكيت كربتي. ورجعت له اياهم عشرة ونص. شو فيها؟ ايش فيها؟ ليش حرموا الاسلام؟ - [00:43:47](#)

مش حاب لا اله مش حاب ما جاءت به لا اله الا الله. واحد يقول يا اخي احنا بنحب الخمر. والله عندي الخمر احسن من ولدي. ليش الاسلام حرم الخمر - [00:44:10](#)

انا بشرها في بيتي لا بدني ناس ولا كذا. يا الله لو صليت الفجر عالساعة ثمانية الصبح والله كان ما احلاها. اما صلاة الفجر عالساعة اربعة ونص مين اللي بده يصحى لها؟ مش حاب صلاة الفجر اربعة ونص بده اياه عالتمنية. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت -

[00:44:20](#)

والارض. لو الحق بده زي ما بدنا خربت. لا. كل ما جاءت به لا اله الا الله بدك تحبه حتى ولو خالف هواك حتى ولو خالف هواك. وكل من قال لا اله الا الله مخلصا بدك تحبه - [00:44:40](#)

ولذلك بتلاقي كثير من الجماعات والاحزاب بيحبوا لا اله الا الله هو بحبوا يعني اشيء من اللي جاد بها لا اله الا الله مش كلها. لكن ما بحبوا كل من قال لا اله الا الله. بتصير - [00:45:00](#)

ما بنحبك. تصير شي معنا اذا كانت جماعة معتدلة شوية يعني. اه بقول لك يعني لا بنعزمك ولا بنيجي عليك ولا بنحضر دروسك ولا ولا ولا. اما اذا كان الجماعة ضل ضلالا مبينا بقول لك انت ارتديت عنا ومنتش معنا انت كافر حلال الدم. اي يا جماعة انا بقول لا اله

الا الله - [00:45:19](#)

كيف تكفروني؟ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله رسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. الولاء المحبة تكون لله ولرسوله ولكل المؤمنين. ولذلك دائما اقول حزبية تكوين جماعة دين من -

[00:45:39](#)

الجدران ما ينفع. دينا واضح. وهذا بتكلم فيه في درس الجمعة ان شاء الله. ديننا واضح كتاب وسنة ومنهج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ورضي الله عنهما ورضوا عنه فش اشي يتخبي. اذا لازم تكون واضح. وكل من قال لا اله الا الله تحبه. لان

هذه من شروط - [00:46:19](#)

لا اله الا الله. ومن الناس من يتخذ اندادا من ومن الناس من يتخذ اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. في ناس والله بحب الصليب اكثر من الله - [00:46:39](#)

في ناس والله بحب العجل اكثر من الله. ولذلك عبوده. في ناس بحب النار اكثر من الله. ولذلك عبودها في ناس والله بحب الدكانة احسن من الله. في ناس بحب مرته احسن من الله. ولذلك يكون قاعد ضارب كوع في الدكانة والله - [00:46:59](#)

اكبر الله اكبر. خمس مرات حي على الصلاة حي على الفلاح باليوم واللييلة. نقول لا لا لا. هنا المحل اكبر الدنانير اكبر. الكرسي اكبر. الوظيفة اكبر. بردش على الله. لأ المؤمن يحب - [00:47:19](#)

ويقول سمعنا لبيك ربنا يأتي يصلي عن الموت يمكن يهجم عليك الان والله ما بينفعك لا الكرسي ولا المنصب ولا المال ولا الدكانة ولا المرة ولا الاولاد. ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانيا - [00:47:39](#)

ولذلك يقال بان هارون الرشيد لما حضره الموت قال لحاشيته قال خذوني الى القبر. فلما رأى ولادنا على القبر. الحفرة ضيقة بعدها القصور وهالدنيا والطاعة والخدم والحشم. ورغد العيش نقدم الحفرة والتراب اللي مستنى عشان يهلوه فوق راسه. فقال نظر للقبر ونظر الى جنده وقال ما اغنى عني ماليا - [00:47:59](#)

هلك عني سلطانية. ثم قال يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه عرف الحقيقة الان. زعل كله. لا شيء مما ترى تبقى بشاشته. يبقى الله ويفنى المال والولد الشرط الثامن - [00:48:29](#)

وهو الكفر من شروط لا اله الا الله. الكفر بالطواغيت اي بكل اله يعبد من دون الله الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله. سواء برضاه او بغير رضاه. يعتبر طاغوت - [00:48:55](#)

لكن ان عبد بعلمه وبرضاه ووافق على ذلك فهو مع من عبوده في النار. اما اذا عبوده وهو لا يدري ولم يكن فهم كما يفعل الان في سيد البدو وغيره والاولياء والصالحين. امرهم من الله اما هم براء من ذلك ما طلبوا من الناس. اما اذا طلبوا من ناس ان يعبدوهم - [00:49:15](#)

فهم طواغيت لان الله عز وجل قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. كفر بالطاغوت اي بكل ما يعبد من دون الله. تكفر به. اتفضل قلب هذا - [00:49:35](#)

ويؤمن بالله يعني يصير الايمان عقيدة راسخة في قلبك على لا اله الا الله. اما محبة الطواغيت ومحبة لا اله الا وما يجتمعون. مثل حب الدنيا والاخرة. واحد بيحب الدنيا والاخرة. ما يجتمعان في قلب مؤمن. يا الدنيا يا الاخرة. حب الاخرة - [00:49:55](#)

بتجيك الدنيا. اما تحب الدنيا وتحب الاخرة لأ. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرمه الله على النار. فالشرط الثامن هو - [00:50:15](#)

بكل هذه الالهة التي تعبد من دون الله. والايمان بلا اله الا الله صدقا خالصا من قلبه. هذه هي الشروط الـثمانية والعمل بمقتضاها ضاق الوقت فنتكلم عنه ان شاء الله في الجمعة القادمة ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد - [00:50:35](#)

على اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:50:55](#)